~~عصر نحميا، ويجوز أن يكون الاسم معروفاً قبل، وفي وقت استعمل ما هو معروف لم يستعمل ابتداء، وجاء في سفر المنسوب إليه ١١/١: «أورشليم مدينة القدس»، وفي سفر الأخبار الثاني ٣٥/٥: «وقفوا في القدس» وفي المزامير ١٣٤/٢/٣: «ارفعوا أيديكم نحو القدس وباركوا الرب، يباركك الرب من صهيون».~~

ولعل ما ذكرناه هو المذكور في أسفار اليهود، ولم أجد غيره فيها، ولم يعد ذكر المدينة باسم «القدس» إلا بعد المسيح في إنجيل متى باسم «المدينة المقدسة»، ففي متى ٤/٥: «وأخذه إبليس إلى المدينة المقدسة» أي أخذ إبليس عيسى عليه السلام، وفي متى ٢٧/٥٣: «ودخلوا المدينة المقدسة»، ووقع هذان الحادثان في سنة ٢٩ أو ٣٠ بعد الميلاد.

ومنذ عهد سيدنا إبراهيم عليه وعلى نبينا محمد أفضل الصلاة والسلام عرفت المدينة المقدسة باسم أورسالم وأورشالم وأورشليم، وبقي الاسم الأخير (أورشليم) حياً في كل العصور، ولكنه في عهد الرومان محي الاسم والمدينة نفسها ليحل محلهما اسم جديد ومدينة حديثة، فقد بنى الرومان في مكان القدس القديم مدينة جديدة أطلقوا عليها اسم «إيليا كابتولينا» أي إيليا الكبرى، وإيليا أو إيليوس الاسم الأول للإمبراطور الروماني أو لقب الأسرة.

وبعد فترة عرفت باسم «إيلياذ» أو «إيليا» بالمد والقصر،

Copyright © King Saud University